mroftalp htehaB ni knil muideM

التعليق على كتاب الدين الحق - قوله: "والأدلة على البعث بعد الموت والحساب والجزاء كثيرة جدا")60(

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الشيخ عبدالرحمن بن حماد العمر رحمه الله تعالى في كتابه دين الحق - 00:00:00

قال والادلة على البعث بعد الموت والحساب والجزاء كثيرة جدا قال الله تعالى في القرآن العظيم منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرج تارة اخرى. وقال الله تعالى وضرب لنا مثله ونسي - 00:00:23

العظام وهي رميم. قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم. وقال تعالى زعم الذين قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير قال رحمه الله المعنى الاجمالي للايات يخبر الله سبحانه وتعالى في الاية الاولى انه - 00:00:52

خلق بني الانسان من الارض. وذلك حينما خلق اباهم ادم من تراب ويخبر انه يعيدهم فيها بعد الموت في القبور كرامة لهم. ويخبر انه يخرجهم منها تارة اخرى. فيخرجون من قبورهم احياء من اولهم الى اخرهم - 00:01:45

فيحاسبهم الله ثم يجازيهم وفي الاية الثانية يرد الله على الكافر المكذب بالبعث الذي يستغرب حياة العظام بعد يرد الله عليه فيخبر انه يحييها لانه الذي انشأها اول مرة من العدو - 00:02:15

وفي الاية الثالثة يرد الله على الكافرين المكذبين بالبعث بعد الموت الفاسد ويأمر رسوله ان يقسم لهم بالله قسما مؤكدا. ان الله سوف وسوف ينبئهم بما عملوا ويجازيهم عليه. وان ذلك يسير على الله - 00:02:40

واخبر الله في اية اخرى انه اذا بعث المكذبين بالبعث والنار عذبهم في نار في جهنم وقيل لهم ذوقوا عذابا النار الذي كنتم به تكذبون قال ضبط اعمال الانسان واقواله. وقد اخبر عز وجل انه قد علم ما سوف يقول كل انسان - 00:03:10

ويعمل من خير او شر او علانية. واخبر انه قد كتب ذلك في اللوح المحفوظ عنده قبل ان يخلق السماوات والارض والانسان وغيره. واخبر انه مع هذا قد وكل انسان ملكين واحدا عن يمينه يكتب الحسنات. والاخر عن - 00:03:47

هذه يكتب السيئات. لا يفوتهما شيء واخبر الله سبحانه ان كل انسان يعطى يوم الحساب كتابه الذي كتب فيه اقواله واعماله فيقرؤها لا ينكر منها شيئا. ومن انكر شيئا انطق الله سمعه وبصره - 00:04:17

ويديه ورجليه وجلده بجميع ما عمل وفي القرآن العظيم بيان ذلك بالتفصيل. قال الله تعالى ما يلفظ من قول ان الا لديه رقيب عتيد وقال تعالى وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون - 00:04:43

شرح الايات على كل حال يا يبين ما جاء به القرآن في العصر الخامس من اصول الايمان وهو اليوم الاخر ذلك اليوم الذي تكون فيه الاحداث العظيمة التي اعظمها البعث - 00:05:15

وسيلة الى ما بعده وسيلة الى الجزاء الحساب والجزاء ثوابا وعقابا قد اخبر الله بهذا الامر العظيم اعني البعث في ايات كما ذكر الشيخ وهي ادلة خبرية اسمها ادلة خبرية - 00:05:47

قل بلى وربي لتبعثون ثم انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم يوم القيامة تبعثون. منها خلقناكم وفيها نؤيذكم فهذه ادلة خبرية لا تقنع الكافر بالرسول وبالقرآن لكن في القرآن ادلة عقلية على قدرته تعالى على البعث - 00:06:15

ولعل الشيخ سيذكرها ادلة عقلية يحتج بها على المكذبين منها بالنشأة الاولى وذكر الشيخ من شواهدها قوله قوله تعالى وظلم لنا

مثلا ونسي خلقه. قال من يحيي العظام قل يحييها الذي ان شاء - 00:07:00
اول مرة وبكل خلق عليم ومنها احياء الارض بعد موتها من ايات ان كتاب الله خاشعا فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان للاحياء لمحيي الموتى ومنها خلق السماوات والارض وهي اعظم - 00:07:30
ومن دليل ذلك قولها خلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس وقال تعالى اولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض ولن يعي لخلقهن بقادر على ان يحيي الموتى بلى انه على كل شيء قدير - 00:07:54
وهذي الادلة الثلاثة تأتي يأتيك في القرآن في مواضع متعددة باساليب من ما هو مبسوط ومنها ما هو موجز والحديث عن عن اليوم الاخر والبعث والنشور والجزاء في القرآن كثير واسع - 00:08:14
بل سور بل في القرآن سور مخلصة بهذا المعنى سورة القيامة سورة الواقعة سورة القارعة وسورة الحاقة كنا سور من اولها الى اخرها في تقرير البعث وهذه الحجج العقلية. هذه يرد بها على المكذبين. الذين يقولون ذلك رجع بعيد - 00:08:44
ويستعظمونه كيف كنا ترابا وعظاما ورفاة قال شرح الايات يخبر الله سبحانه وتعالى انه وكل انسان ملكين واحدا عينه رقيب يكتب حسناته. والاخر عن شماله عتيد يكتب سيئاته يخبر الله في الايتين الاخيرتين انه وكل بالناس ملائكة كراما. يكتبون - 00:09:26
جميع افعالهم واخبر انه جعل لهم القدرة على العلم بجميع افعالهم كتابتها كما قد علمها وكتبها لديه في اللوح المحفوظ قبل ان يخلقهم قال رحمه الله شهادة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله واشهد ان الجنة حق والنار حق - 00:10:11
وان الساعة اتية لا ريب فيها. وان الله يبعث من في القبور للحساب والجزاء وان كل ما اخبر الله به في كتابه او على لسان رسوله حقه. وادعو يا ايها العاقل الى الايمان بهذه الشهادة واعلانها والعمل بمعناها. فهذا - 00:10:47
فسبيل النجاة فان هذه الشهادة ثمرة لما تقدم. يعني بعد تقرير ما تقدم من من الربوبية تعال والهيته وتقرير الايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم والبعث وجب على من عرف هذا ان يشهد هذه الشهادة - 00:11:17
ويشهد بانه لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وان الساعة اتية وهذا هو الاقرار بالبعث الساعة هي القيام فواجب على كل مكلف كل عاقل عرفة ان الله تعالى خالقه وخالق السماوات والارض ان يشهد هذه الشهادة - 00:11:48
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وهاتان الشهادتان هما اصل الدين ولابد مع ذلك من الشهادة باصول الايمان ولا سيما اليوم الاخر. ولهذا ينص عليه وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور - 00:12:14
وهذا المعنى السلف في كتابة هذه الشهادة في وصاياهم. نقول هذا ما اوصى به فلان وهو كذا وكذا وكذا واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان - 00:12:43
وان الله يبعث من في القبور وان الجنة حق والنار حق والايمان بالجنة والنار داخل في الايمان باليوم الاخر وكذلك البعث فان الايمان باليوم الاخر هو الايمان بكل ما يكون بعد الموت - 00:13:02
فلا بد لمن دخل في الاسلام او اراد الدخول في الاسلام لابد له من هذه الشهادة فمن امتنع من شيء منها لم يكن مسلما وان كان اظهر الاسلام وامتنع من شيء من هذه الشهادة صار مرتدا - 00:13:26
ما باله دخل الان الشيخ في الفصل الثاني. حزب عندك عنوان الفصل الثاني معرفة الرسول صلى الله عليه وسلم. معرفة الرسول نعم. حسن قف على ذلك. نعم. احسن الله اليكم - 00:13:50
نعم يا محمد - 00:14:07